





على أعتاب اليوم العالمي للطفل

أطفال ميناب الشهداء.. حكاية براءة لا يصمت صداها

الوفاق/ في اليوم العالمي للطفل، الذي يصادف الجمعة ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني، تعود مأساة أطفال ميناب الشهداء إلى الواجهة، لا بوصفها أرقاماً في سجل الحرب المفروضة، بل أحلاماً صغيرة أُطفئت قبل أن تكبر، وحقائب بقيت تنتظر أصحابها، ورسومات تختزن حياة كان ينبغي أن تستمر. وقد تجاوز صدى هذه المظلومية الحدود، حاضراً في مبادرات فنية وثقافية ومعارض دولية وأعمال سينمائية وكتب تسعى إلى إبقاء حكاية الضحايا في الذاكرة العالمية.

الأفلام.. ذاكرة على الشاشة

وفي هذا السياق، تحضر السينما بوصفها وسيلة فنية لإعادة رواية مأساة أطفال ميناب الشهداء، وتجسيد أحلامهم التي أُجهضت، ونقل تفاصيل ما جرى إلى الجمهور، بما يتجاوز حدود المكان والزمان.

- **فيلم «آخرين كل انار»:** أي فيلم «آخر زهرة في شجرة الرمان»، للمخرج مهران جهانديدة، يتناول حرب رمضان واستشهاد التلاميذ عبر حكاية أسرة تتغير حياتها مع الحرب المفروضة، ومسرحية تقرر أمّ ومديرة مدرسة تقديمها تخليداً للأطفال.
- **فيلم «٢٠:١١ دقيقة»:** فيلم لحسن وحسين صيدخاني، عن تلاميذ مدرسة الشجرة الطيبة، بسرد يمزج الواقعية والخيال. يقترب العمل من إنجاز التصوير، مع أمل عرضه في مهرجان فجر السينمائي.
- **فيلم «١٦٨»:** مشروع تعتزم مؤسسة سورة السينمائية إنتاجه، بالتعاون مع المنتج منوجهر محمدي والمخرج بابك خواجه‌باشا، عن الأطفال الشهداء في ميناب، وبطموح الوصول إلى الجمهور العالمي.

الكتب.. أسماء لا تُنسى

ومن الشاشة إلى صفحات الكتب، تتواصل جهود توثيق حكاية أطفال ميناب الشهداء، عبر مؤلفات تستعيد تفاصيل حياتهم وأحلامهم وذكرياتهم، وتحفظ أسماءهم في الذاكرة، لتبقى قصصهم شاهدة على مأساة الطفولة التي طالتها الحرب المفروضة.

- **كتاب «شكوفه‌هاي ميناب»:** أي كتاب «أزهار ميناب»، لريحانة دادستان والسيد محمد أمين كاظمي، يصور حياة الأطفال ومدرستهم وأحلامهم قبل أن ينتقل إلى القصف الأمريكي الوحشي للمدرسة، مؤكداً الذاكرة والأمل.
- **كتاب «يك كروه خطرناك»:** أي كتاب «مجموعة خطيرة»، لحامد أشتري، يروي حياة فتيات المدرسة ومواهبهن وأحلامهن، ويجعل «جدار الأمنيات» رمزاً لما بقي بعد تدمير المدرسة.
- **كتاب «ميناب تا غزه»:** أي كتاب «من ميناب إلى غزة»، لمحمد أمين مرشدزاده، مجموعة قصائد عن الفقد والمقاومة والشهادة، تصل بين جريمة ميناب وغزة، وتحتج على صمت العالم.
- **كتاب «با جشم هاي بسته»:** أي كتاب «بعينين مغمضتين»، لأمير حسين والا، برسوم آرا وانوش، يروي سيرة التلميذ الشهيد حيدر صالحي كهنشوئيه من ذاكرة والده.

المعارض.. الفن شاهد

ولأن هذه الحكاية لا تقتصر على السينما والكتب، امتد حضورها إلى المعارض الفنية؛ ففي جنيف، أقام ناشطان إيرانيان معرضاً أمام مقر الأمم المتحدة، قرب منحوتة «الكرسي المكسور». ضم صوراً ورسومات وحقائب مدرسية ومقتنيات للأطفال، لإيصال قصتهم إلى الدبلوماسيين والجمهور. ونظمت البعثة الإيرانية معرض «كودكان هنوز خورشيد را نقاشي مي‌كنند» أي «الأطفال ما زالوا يرسمون الشمس» في ممرات الأمم المتحدة، مستحضرة المدرسة فضاءً للأحلام والصداقة.

وفي بغداد، جمع معرض «بعيداً عن تناول الأطفال» ٥٥ فناناً عراقياً و٧٧ عملاً مستلهماً من مقتنيات الصغار وذكرياتهم. وفي لايبزيغ، أقام إيرانيون معرض «بجه هاي ميناب» أي «أطفال ميناب» لإحياء ذكرى ١٦٥ تلميذاً شهيداً في مدرسة «الشجرة الطيبة». تتلاقى المعارض في تحويل الأثر الشخصي إلى وثيقة بصرية تقاوم النسيان.

وهكذا، تبقى حكاية أطفال ميناب الشهداء حاضرة في الأعمال الفنية والثقافية، شاهدةً على أحلام لم تكتمل وأرواح بريئة سُلبت حقها في الحياة، فيما تواصل السينما والكتب والمعارض إيصال صوتهم إلى العالم، لتظل أسماؤهم عصية على النسيان، وتبقى مظلوميتهم حاضرة في الضمير الإنساني.

تبقى حكاية أطفال ميناب الشهداء حاضرة في الأعمال الفنية والثقافية، شاهدةً على أحلام لم تكتمل وأرواح بريئة سُلبت حقها في الحياة

إيران والهند تؤكدان على ضرورة توسيع التعاون الثقافي

الوفاق/ أكد رئيس مؤسسة الدراسات الإيرانية، علي أكبر صالحي، خلال لقائه السفير الهندي في طهران، أهمية تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون العلمي والثقافي والسياحي عبر التخطيط والاهتمام المشترك. وبحث الجانبان تاريخ الروابط الحضارية والثقافية بين البلدين وسبل تطوير التعاون في المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية. وشدد صالحي على تنظيم فعاليات مشتركة، وتطوير مراكز الدراسات الإيرانية وتعليم الفارسية في شبه القارة الهندية، وتوسيع الكراسي الجامعية وتبادل الأساتذة والطلاب، مشيراً إلى أن مستوى العلاقات الحالي لا يوازي عمق الروابط التاريخية بين الشعبين. من جانبه، أكد السفير فيشيش نيغي، مستحضراً دراسته في جامعة الإمام الخميني(ره) الدولية بقزوين، أهمية تعزيز التفاعلات العلمية والثقافية، وتوظيف الإرث المشترك لتوسيع آفاق الشراكة بين البلدين.



نشر تقريظ الإمام الشهيد على كتاب «الدفن الثاني لسيدة الموت»



أقيم يوم الثلاثاء، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، الحفل الثاني والعشرون لتكريم أدب الجهاد والمقاومة، حول محور نشر تقريظ قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) على رواية «خاکسباري دوم بانوي مرك» أي «الدفن الثاني لسيدة الموت»، وهي رواية من تأليف «نيما أكبرخاني»، تصوّر في إطار روائي جوانب من الجهود الجهادية غير المعلنة في مواجهة آلة الاغتيال التابعة للكيان الصهيوني.

وفي ما يلي نصّ تقريظ قائد الأمّة الشهيد على هذا الكتاب: «كُتب بأسلوب عذب وفنّي. وفي الواقع، ينبغي عدّه نوعاً جديداً من روايات الحرب. ويجب تشجيع هذا الأسلوب في الكتابة».

تجدر الإشارة إلى أن الكتاب صدر عن دار نشر الثورة الإسلامية، وقال مدير الدار، محمد رضا حبيب اللهي، خلال المراسم التي أُقيمت بهذه المناسبة: إن هذه المؤسسة الثقافية تعتبر تقريظ القائد الشهيد للكتاب تكليفاً ثقافياً.

وأضاف حبيب اللهي: أن الكتاب عُرض في معرض طهران الدولي للكتاب عام ٢٠٢٣، ولاقى إقبالاً من القراء، مشيراً إلى أن القائد الشهيد قرأه بعد ثلاثة أشهر من عرضه، وكتب تقريظاً أشاد فيه بالعمل وشجّع على قراءته.

وتروي الرواية قصة مجموعة من الفتية الذين نهضوا، قبل عقود قليلة، في أرضهم لمواجهة عدو غادر، وواصلوا صمودهم على مدى أربعة عقود.

وتتناول مسيرة هؤلاء الفتية الذين انطلقت مقاومتهم من غرب مدينة سوسنكرد، في محافظة خوزستان(جنوب إيران)، حيث أرغموا العدو إلى التراجع، حتى بلغوا مشارف شرق البحر الأبيض المتوسط، مقدمين في سبيل تحقيق هذا الهدف تضحيات جسيمة.

منافسات ودية بروح الأخوة

المنتخب الإيراني يتوج بطلاً للبطولة الرباعية الدولية في البصرة



الوفاق/ توج المنتخب الإيراني بلقب البطولة الرباعية الدولية لكرة القدم في البصرة، عقب تعادله مع العراق بهدف لمثله على ملعب جذع النخلة. ورفع المنتخب الإيراني رصيده إلى أربع نقاط في الصدارة، مقابل نقطتين للعراق صاحب المركز الثاني. وجاءت المواجهة الختامية اختباراً فنياً للطرفين، جمع بين التنافس على اللقب وفرصة تقييم الجاهزية في أجواء رياضية عكست روح الأخوة.

بداية سريعة

افتتح حسين علي التسجيل للعراق في الدقيقة الأولى، فارضاً على المنتخب الإيراني تغيير إيقاعه والبحث عن العودة. ورد لاعبو المدرب أمير قلعة نويي بالاستحواذ والتقدم إلى مناطق المنافس، مع تنويع التمرير والتحرك خلف الدفاع. واعتمد العراق على التماسك وإغلاق المساحات، مع محاولة استثمار التحولات الهجومية والمساحات التي خلفها تقدم منافسه.

فرص ضائعة

ضغطت إيران تدريجياً وهددت المرمى في مناسبات عدة، لكن التسرع وضعف الدقة في اللمسة الأخيرة حرماها من التسجيل. وبرزت محاولات آريا يوسفي ودنيس اكرت وحسين زاده، إلى جانب تحركات سردار آزمون، فيما تصدى الدفاع العراقي لعدد من الكرات الخطرة.

ولم يغب العراق عن المشهد الهجومي؛ إذ شكلت مرتداته تهديداً، وأجبرت الحارس الإيراني على تدخلات مهمة.

ضغط متواصل

بعد الاستراحة، رفعت إيران نسق اللعب، وركزت على الأطراف والعرضيات والكرات الثابتة. وكادت محاولات علي نعمتي ويوسفي وآزمون أن تدرك التعادل، غير أن المدافعين العراقيين أبعدوا الكرة في لحظات حاسمة.

وفي المقابل، اقترب يونس حمود من تعزيز تقدم فريقه، لكن الحارس بيمان نيازمند خرج في التوقيت المناسب وأبقى النتيجة معلقة.

تعادل حاسم

أثمر الضغط الإيراني في الدقيقة الثالثة والثمانين، حين نفذ أميد نورافكن ركلة ركنية متقنة، ارتقى لها أمين حزباوي وأسكنها الشباك بضربة رأس. أعاد الهدف المباراة إلى التعادل، ومنح إيران خاتمة إيجابية، بعدما ضمنت الصدارة بأربع نقاط، بينما حل العراق ثانياً بنقطتين.



بطولة العالم للكاراتيه.. إيران تطمح إلى اعتلاء منصة التتويج

الوفاق/ تبدأ المنتخبات الوطنية الإيرانية للكاراتيه، يوم الجمعة (٢٠ نوفمبر)، مشوارها في النسخة الثانية من بطولة كأس العالم، سعياً إلى تحقيق نتائج مميزة في المنافسات التي تستضيفها مدينة هانغشو الصينية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦. وتشارك إيران في البطولة بثلاثة أقسام، هي النزال الجماعي للرجال، والنزال للسيدات، والكاتا الجماعي للسيدات، حيث تتطلع بعثتها إلى منافسة نخبة من أبرز المنتخبات المشاركة وتحقيق نتائج إيجابية.

النزال الجماعي للرجال

تضم تشكيلة المنتخب الإيراني للنزال الجماعي للرجال كلاً من علي أصغر آسيابري، ومحمودنعمتي، ومرتضى نعمتي، ومهدي عاشوري، وصالح أباذري، وأمير عباس بيك محمدلو، ومهدي كنج زاده، وإسماعيل معتمدي. ويتولى سجاد كنج زاده مهمة المدير الفني للمنتخب، فيما يشغل إبراهيم حسن بيغي منصب المدرب المساعد.

النزال للسيدات

وفي منافسات النزال للسيدات، تمثل إيران كل من فاطمة زهراء سعيدآبادي، ومهرنكار أحمدي، ومبيناحيدري، وحنانة صالحي، وآتنا محبوب بشري، تحت قيادة المدربة بكاه زنكنه، وبمساعدة نكار حسيني.

الكاتا الجماعي للسيدات

أما في منافسات الكاتا الجماعي للسيدات، فتضم التشكيلة الإيرانية فاطمة صادقي، وسبيده أميني، وزينب سادات حسيني، وزهراء رضائي، بقيادة المدربة فاطمة بغلاني بور.

رئاسة البعثة والتحكيم

ويتولى محسن عاشوري، الأمين العام للاتحاد الإيراني للكاراتيه، رئاسة البعثة المشاركة في البطولة، فيما يرافق الفريق كل من شهرام هروي، مدير المنتخبات الوطنية، ومازيار فريدخمامي، رئيس منظمة المنتخبات الوطنية. كما تلقت الحكمة الدولية الإيرانية الميراكوزل زاده دعوة من الاتحاد الدولي للكاراتيه للمشاركة في إدارة منافسات البطولة.

برنامج المنافسات

تُقام المنافسات وفق البرنامج التالي:

- **الجمعة ٢٠ نوفمبر:** منافسات الكاتا الجماعي للسيدات والنزال الجماعي للرجال.
- **السبت ٢١ نوفمبر:** منافسات النزال للسيدات والكاتا للرجال.
- **الأحد ٢٢ نوفمبر:** منافسات تحديد الميداليات البرونزية والنهائيات في الكاتا والنزال للرجال والسيدات.

طهران تهيمن على بطولة التجديف للسيدات

الوفاق/ اختتمت منافسات بطولة إيران الوطنية للتجديف بالمياه الهادئة للسيدات، يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥، في بحيرة آزادي، بمشاركة أكثر من ١٦٠ رياضية مثلن ٢٢ محافظة، في حضور غير مسبوق. وشملت السباقات قوارب الكاياك والكانو، للفردي والزوجي، لمسافتي ٥٠٠ و٢٠٠ متر، وأقيمت ٣٠ جولة تنافسية لتحديد الفائزات.

وفرض فريق طهران تفوقه، فأحرز لقب فئتي الكبار والشابات برصيد ١١٢ نقطة في كل منهما. وحلت أذربيجان الشرقية ثانية في فئة الكبار بـ٩٢ نقطة، وجيلان ثالثة بـ٨٨ نقطة؛ بينما جاءت جيلان ثانية لدى الشابات بـ١٠٢ نقطة، وهمدان ثالثة بـ٨٥ نقطة.

كما شهدت النهائيات منافسة قوية على منصات التتويج، وتنوعت النتائج بين المحافظات، مع بروز لاعبات طهران في سباقات متعددة. وشهدت البطولة توزيع الميداليات والكؤوس على اللاعبات والفرق المتوجة، بحضور مسؤولي الاتحاد ورؤساء هيئات التجديف.



فتيات إيران يحصدن ذهبية الشطرنج السريع في بطولة شنغهاي

الوفاق/ أحرز المنتخب الإيراني للفتيات في الشطرنج الميدالية الذهبية في منافسات الشطرنج السريع (الرابيد) للفرق، بفضل تألق اللاعبتين «مبينا علي نسب» و«أنوشا مهديان»، وذلك في اليوم الثالث من بطولة الكأس المفتوحة لدول منظمة شنغهاي، المقامة في العاصمة الروسية موسكو.

وفي إطار منافسات الشطرنج ضمن البطولة، تمكنت اللاعبتان الإيرانيتان «مبينا علي نسب» و«أنوشا مهديان» من انتزاع لقب منافسات الرابيد للفرق، محققتين المركز الأول.

وتُعد هذه الميدالية الذهبية الرابعة التي تحرزها البعثة الرياضية الإيرانية في منافسات الكأس المفتوحة لدول منظمة شنغهاي. وفي السياق ذاته، تمكّن اللاعبان الإيرانيان «رضا مهدوي» و«آرش داغلي» من إحراز المركز الثالث في منافسات الرابيد للفرق، ليضيفا ميدالية برونزية جديدة إلى رصيد البعثة الإيرانية.

إيران تتغلب على بيلاروسيا في تنس الطاولة

الوفاق/ استهلّ منتخب إيران لتنس الطاولة للرجال مشواره في منافسات الفرق ضمن بطولة الكأس المفتوحة لدول منظمة شنغهاي للتعاون، المقامة في روسيا، بفوز على بيلاروسيا بنتيجة ٣-١، في مواجهة متقاربة. وخاض المنتخب اللقاء بتشكيلة ضمت حميد رضا طاهرخاني، وأمين أحمديان، ومبين عليبور.

وفي منافسات السيدات، خسرت إيران أمام بيلاروسيا ٢-٣، بعدما مثلتها كيميا رستمي، ومانداندا موسوي، وإلينا إبراهيمي. وتندرج المباراتان ضمن منافسات الفرق للرجال والسيدات، في البطولة التي تجمع منتخبات الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون.

